

# الفاقد من بعض حاصلات الخضر والفاكهة على مستوى تاجر التجزئة

د . نبيل توفيق حبشى

د . سمير محمد درويش

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

مركز البحوث الزراعية

## • تقديم •

تعد الحاصلات الخضرية والفاكهية من الحاصلات البستانية سريعة التلف ، ويتوقف كمية التالف منها على أساليب التداول والإمكانيات التسويقية ابتداء من مستوى المزرعة وحتى المستهلك النهائى . ويتبع المسلك التسويقى للخضروات والفاكهة يتبين أن هناك عدة مصادر للفاقد الكمى والنوعى ابتداء من عمليات الحصاد وتجهيز المحصول وحتى باب المزرعة ، ثم نقله عبر مسلكه التسويقى حتى المستهلك . ويعتبر الفاقد مشكلة متعددة المحاور ، الأول هو التكنولوجى ، والثانى الإقتصادى ، والثالث هياكل البنية الأساسية ، أما المحور الرابع فيتعلق بالنواحى الاقتصادية والاجتماعية . وينشأ الفاقد التسويقى التكنولوجى من عمليات التداول غير الملائم بعد الحصاد وحتى مرحلة الاستهلاك ، ويرجع الفاقد التكنولوجى أساسا إلى عملية الفرز والتعبئة والنقل والتخزين غير الملائمة .

## • مجال البحث وطرق الدراسة •

وتهدف الدراسة إلى تقدير كمية الفاقد فى المرحلة التسويقية لدى تاجر التجزئة فى تسعة

محاصيل ، وهى : الطماطم ، والبطاطس ، والكوسة ، والباذنجان ، والفاصوليا ، والبصل ، والشوم ، والعب ، والموز ، وذلك بأسواق التجزئة بالقاهرة ، وهى : باب اللوق ، وشبرا ، وروض الفرج ، والجيزة ، وبين السرايات ، وسليمان جوهر ، والظاهر ، ومصر الجديدة ، والتوفيقية ، والسيدة زينب ، والمنيل ، وأسواق التجزئة بالإسكندرية ، وهى : المنشية ، والقطارين ، وكرموز ، وباب شرق ، والجمرك ، والرمل ، ومينا البصل ، والحضرة ، وبأسواق التجزئة ببعض محافظات الإنتاج الرئيسى للمحاصيل موضع الدراسة .

ولقد اعتمدت الدراسة على بيانات إستبيان أجرى على عينة من تجار التجزئة بالأسواق المختلفة عام ١٩٨٦ .

## • النتائج والمناقشة •

### ( أولا ) تقدير الفاقد من محصول الطماطم :

بلغ حجم العينة المدروسة ٢٧٢ فردا يمثلون ٢٨ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ١٠ أسواق بالمحافظات . ويوضح جدول ( ١ ) أن نسبة عدد أفراد العينة الذين يقومون برمى جزء من محصولهم ٣٠,٥ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة ، وبلغت هذه النسبة ٤١,٦ ٪ بأسواق القاهرة حيث تراوحت ما بين ٢٦,٧ ، ٦٢,٥ ٪ بسوقى سليمان جوهر وبين السرايات على الترتيب ، فى حين بلغت هذه النسبة ٢٠ ٪ بأسواق الإسكندرية وتراوحت ما بين ٨,٣ ، ٥٢,٤ ٪ بسوقى مينا البصل والجمرك على الترتيب ، فى حين بلغت هذه النسبة حوالى ٣١,٤ ٪ وذلك بأسواق المحافظات .

وبلغت نسبة الكمية التى تُرمى من محصول الطماطم على مستوى العينة ١٣,٥ ٪ من إجمالى الكمية المباعة على مستوى العينة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ١٦,٦ ٪ بأسواق الإسكندرية ، ٩,٩ ٪ بأسواق المحافظات ، فى حين بلغ عدد الأفراد الذين يقومون ببيع جزء من المحصول بسعر أقل كنتيجة لفقد جزء من خواصه ٢٩,٤ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة ، وبلغت هذه النسبة ٣٦,٣ ٪ بأسواق القاهرة ، ٢٠ ٪ بأسواق الإسكندرية ، ٤٠ ٪ بأسواق المحافظات . ولقد بلغت نسبة الكمية التى تباع بسعر أقل ٢١ ٪ من إجمالى

جدول ( ١ )

عدد أفراد العينة الذين يقومون برمي جزء من المحصول ، وكميته وقيمه ( بالألف جنيه )

محافظة القاهرة						المحصول
قيمتها ( بالألف جنيه )	%	الكمية التي ترمى (بالطن)	العينة المباعة ( بالطن )	%	عدد الأفراد الذين يرمون جزءا من المحصول	
٣٠,٨٠	١١,٩٥	٢١٨,٦٥	١٨٢٩,١٠	٤٦,٦	٤٧	الطماطم
٧,٣٥	٢,٦٠	٣٥,٤٠	٩٩٣,٣٠	٣١,٠	٣٥	البطاطس
٠,٩٧	٤,٨٠	٥,٤٧	١١٣,٢٢	١٥,٠	١٧	الفاصوليا
١,٩٦	٥,٥٦	١٥,٦٥	٢٨١,٨٠	١٧,٧	٢٠	الكوسة
٣,٣٦	٤,٦٣	٢٣,٨٩	٥١٥,٠٤	٢٨,٣	٣٢	البصل
٠,٦٠	٤,٤٧	٥,١٠	١١٤,١٠	٩,٧	١١	الباذنجان
٣,٥٤	١١,٠٧	١٧,٠٠	١٤٢,٧٠	١٠,٦	١٢	الثوم
٣,١٧	٦,٨٠	٨,٣٥	١٢٢,٩٠	١٥,٩	١٨	العنب
١٣,٥٠	٥,٣٠	٤١,٦٠	٧٣٥,٥٦	٣١,٩	٣٦	الموز
محافظة الإسكندرية						المحصول
قيمتها ( بالألف جنيه )	%	الكمية التي ترمى (بالطن)	العينة المباعة ( بالطن )	%	عدد الأفراد الذين يرمون جزءا من المحصول	
٦٠,٦٢	١٦,٦٠	٣٨٨,٦٠	٢٣٣٧,٢	٢٠,٠	٢٥	الطماطم
٥,١١	٥,٩٠	٣٥,٠٠	٥٩١,٠	١٨,٥	٢٣	البطاطس
١,١٨	٥,٥٠	٧,٦٦	١٣٩,٣	٢٣,٥	٢٩	الفاصوليا
٢,٨٠	٥,١٦	٢٢,٢٠	٤٣٠,٥	١٦,٥	٢٠	الكوسة
٣,٦٨	٣,٩٧	٢٢,٦٠	٥٦٨,١	١٨,٥	٢٣	البصل
٣,٤١	٧,٠٠	٢٧,٩٧	٢٩٤,٩	١٤,٥	١٨	الباذنجان
-	-	-	-	-	-	الثوم
٥,٥٠	٣,٥٠	١٣,٣٠	٣٧٩,٦	١١,٥	١٣	العنب
٠,٥٢	١,٧٠	١,٥٣	٨٦,٩	١٤,٥	١٨	الموز
المحافظات الأخرى						المحصول
قيمتها ( بالألف جنيه )	%	الكمية التي ترمى (بالطن)	العينة المباعة ( بالطن )	%	عدد الأفراد الذين يرمون جزءا من المحصول	
٢٨,٠٠	١٠,٩٠	١٨٩,٣٠	١٧٢٩,٨٠	٣١,٤	١١	الطماطم
٠,١٤	٠,٤٠	١,٠٠	٢٤١,٩٠	١٨,٨	٣	البطاطس
٠,٠١	٠,٤٦	٠,٠٦	١٣,٧٠	٢٥,٧	١	الفاصوليا
٣,١٩	-	-	٣٩,٩٥	١٦,٧	١	الكوسة
-	٠,٤٢	٠,٩٩	٢٣٦,٢٠	٢١,٩	٩	البصل
-	-	-	٣,٥٥	-	-	الباذنجان
-	-	-	-	٤٧,٠	٨	الثوم
-	٤,١٣	٣,٨٤	٩٢,٩٠	١٠,٠	١	العنب
-	٢,٧٠	١,٧٩	٦٦,٦٠	٤٠,٠	٦	الموز

المصدر : بيانات جمعت وحسبت من استبيان أجرى على عينة من تجار التجزئة .

الكمية التي تباع على مستوى العينة ، وكانت هذه النسبة بأسواق القاهرة ٢٢ ، ٢١ ، % ، ١٨ ، ٩ % بالإسكندرية ، ٢٦ ، ٥ % بالمحافظات ، وبلغ متوسط النقص في سعر الطن المباع من هذه الكمية حوالي ٢٧ ، ٨ % ، وتراوح النقص في سعر الطن ما بين ٤٠ ، ٧ ، ٢٠ ، ٥ % بأسواق القاهرة والإسكندرية ، وبتقدير قيمة الفاقد الناتج عن رمى جزء من المحصول وقيمة الفاقد الناتج عن بيع جزء من المحصول بسعر أقل على مستوى فرد العينة بلغت حوالي ٦٣٣ جنيه تمثل نسبة ١٩ ، ٥ % من إجمالي قيمة مبيعاته من هذا المحصول خلال موسم الدراسة .

### ( ثانيا ) تقدير الفاقد من محصول البطاطس :

بلغ حجم العينة المدروسة ٢٥٣ فردا يمثلون ٢٢ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ٤ أسواق بمحافظات المنيا ، والبحيرة ، والجيزة . ولقد أوضحت الدراسة كما هو مبين بجدول ( ١ ) أن نسبة عدد أفراد العينة الذين يقومون برمي جزء من محصولهم بلغ ٢٤ ، ١ % من إجمالي عدد أفراد العينة ، وبلغت هذه النسبة ٣١ % بأسواق القاهرة ، ١٨ ، ٥ % بالإسكندرية ، ١٨ ، ٩ % بأسواق المحافظات يقومون برمي جزء من المحصول يقدر بحوالي ٣ ، ٩ % من إجمالي الكمية المباعة على مستوى العينة ، حيث تراوحت هذه النسبة ما بين ٣ ، ٦ % بأسواق القاهرة ، ٥ ، ٩ % بأسواق الإسكندرية ، ٠ ، ٤ % بأسواق المحافظات .

وكما هو موضح بجدول ( ٢ ) فإن نسبة عدد أفراد العينة الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل يمثلون ٢٤ ، ٩ % من إجمالي عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ٣٣ ، ٩ % بأسواق القاهرة ، ١٧ ، ٧ % بأسواق الإسكندرية ، ١٨ ، ٣ % بأسواق المحافظات يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل بنسبة ٣٣ ، ٧ % بأسواق القاهرة ، ١٣ ، ٣ % بالإسكندرية ، ٥ ، ٣ % بالمحافظات ، بمتوسط عام قدره ١٧ ، ٤ % من سعر السوق .

ويتقدير كمية الفاقد الناتج عن رمى جزء من محصول البطاطس على مستوى تاجر التجزئة بلغت ٢٨٠ كجم بلغت قيمتها حوالي ٤٩ ، ٨ جنيه ، في حين بلغت الكمية المباعة بسعر أقل حوالي ٥٢٠ كجم بلغت قيمة الفاقد بها حوالي ٢٣ ، ١ جنيه ، وبذلك يكون إجمالي قيمة الفاقد على مستوى تاجر التجزئة لمحصول البطاطس ٧٢ ، ٩ جنيه تمثل ٥ ، ٧ % من إجمالي قيمة مبيعاته من هذا المحصول خلال فترة الدراسة .

جدول ( ٢ )

عدد أفراد العينة الذين يقومون ببيع جزء من المحصول بسعر أقل وكميتها وقيمتها (بالألف جنيه)

عحافظة القاهرة					المحصول
قيمة الفاقد الناتج عند البيع بسعر أقل ( ألف جنيه )	%	الكمية التي تباع بسعر أقل	%	الأفراد الذين يقومون بالبيع بسعر أقل	
١٩,٦٠	٢١,٢٢	٣٣٨,١٠	٣٦,٣٠	٤١	الطماطم
٤,٤٢	٧,٠٠	٧٠,٠٠	٣٣,٦٠	٣٨	البطاطس
١,٣٣	٨,٩٠	١٠,٠٨	٩,٧٣	١١	الفاصوليا
١,٨٧	١٥,٤٣	٤٣,٤٨	١١,٥٠	١٣	الكوسة
١,٤٦	٥,٦٠	٢٨,٨٥	١٨,٦٠	٢١	البصل
٠,١٨	٨,١٢	٩,٢٦	١٢,٤٠	١٤	الباذنجان
٣,٣٩	٨,٨٣	١٢,٦٠	٤,٤٢	٥	الثوم
٢,١٩	١١,٤١	١٤,٠٠	٨,٨٤	١٠	العنب
٢,٧٩	٩,٦٦	٧٤,٦٧	٢٢,١٠	٢٥	الموز
عحافظة الإكندرية					المحصول
قيمة الفاقد الناتج عند البيع بسعر أقل ( ألف جنيه )	%	الكمية التي تباع بسعر أقل	%	الأفراد الذين يقومون بالبيع بسعر أقل	
١٧,٤٠	١٨,٩٠	٤٤٢,٤٠	٢٠,٠٠	٢٥	الطماطم
١,٢٩	١٠,١٤	٥٩,٩٠	١٧,٧٠	٢٢	البطاطس
١,٥٤	٩,٢٧	١٢,٩٢	٢٤,٢٠	٣٠	الفاصوليا
٠,٥٤	٧,٤٩	٣٢,٢٤	١٦,٩٣	٢١	الكوسة
-	-	-	-	-	البصل
٠,٥٠	٩,٦٦	٣٨,١٤	١٥,٣٠	١٩	الباذنجان
-	-	-	-	-	الثوم
٣,٥٨	٧,٢٤	٢٧,٥٠	١١,٥٠	١٣	العنب
٠,١٣	٢,٨٠	٢,٤٤	٢٤,٢٠	٣٠	الموز
المحافظات الأخرى					المحصول
قيمة الفاقد الناتج عند البيع بسعر أقل ( ألف جنيه )	%	الكمية التي تباع بسعر أقل	%	الأفراد الذين يقومون بالبيع بسعر أقل	
١٥,٧٠	٢٦٥,٠٠	٤٥٨,٧٠	٤٠,٠٠	١٤	الطماطم
٠,١٤	٠,٥٢	١,٢٦	١٨,٣٠	٣	البطاطس
٠,١٥	٣,٧٠	٠,٤٨	١٠٠,٠٠	٤	الفاصوليا
-	٦٦,٦٠	٢٦,١٦	١٠٠,٠٠	٦	الكوسة
-	١,٢٠	٢,٨٤	٢٩,٣٠	١٢	البصل
-	-	-	-	-	الباذنجان
-	-	-	-	-	الثوم
-	-	-	١٠,٠٠	١	العنب
-	٤٩,٢	٣٢,٨٠	٤٠,٠٠	٦	الموز

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استبيان أجرى على عينة من تجار التجزئة .

### ( ثالثا ) تقدير الفاقد من محصول الفاصوليا :

تم إختيار عينة حجمها ٢٤١ فردا يمثلون ٢٢ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ٤ أسواق بمحافظات القليوبية ، والجيزة ( جدول ١ ) . ولقد أوضحت الدراسة أن عدد الذين يفقدون جزء من المحصول ويقومون برميهم يمثلون ١٩,٥ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، ولقد بلغت هذه النسبة على مستوى أسواق القاهرة ١٥ ٪ ، أما أسواق الإسكندرية فقد بلغت ٢٣,٠ ٪ ، فى حين بلغت بالمحافظات ٢٥ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة . ولقد أوضحت الدراسة أن نسبة الكمية التى تُرمى من محصول الفاصوليا تراوحت ما بين ٥,٥ ٪ بأسواق الإسكندرية ، وحوالى ٠,٥ ٪ بأسواق المحافظات ، بمتوسط عام بلغ ٤,٩٦ ٪ من إجمالى الكمية المباعة على مستوى العينة المدروسة ، فى حين أوضحت الدراسة ( جدول ٢ ) أن عدد الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل كنتيجة لفقد جزء من خواصه يمثلون ١٨,٧ ٪ من عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ٩,٧٣ ٪ بأسواق القاهرة ، ١٠٠ ٪ بأسواق المحافظات . وأوضحت الدراسة أن الكمية التى تباع بسعر أقل بلغت ٨,٨٤ ٪ من إجمالى الكمية المباعة ، وأن النقص فى السعر المباع به هذه الكمية تراوح ما بين ٣٧,٨ ٪ بأسواق القاهرة ، ٥ ٪ بأسواق المحافظات ، بمتوسط عام ١٩,٩ ٪ . وتقدير متوسط كمية الفاقد الناتج عن رمى جزء من محصول الفاصوليا على مستوى تاجر التجزئة بلغ ٥٥ كجم بلغت قيمتها ٨,٩ جنيه من الكمية المباعة ، فى حين بلغت كمية الفاقد الناتج عن بيع جزء من محصول الفاصوليا بسعر أقل حوالى ٩٧ كجم ، وبلغ إجمالى النقص فى السعر حوالى ٣,٦٣ جنيه ، وبذلك يكون متوسط إجمالى الفاقد ١٢,٥ جنيه على مستوى تاجر التجزئة من قيمة الكمية المباعة والتى بلغت قيمتها على مستوى تاجر التجزئة ١٨٠ جنيها بنسبة ٦,٩٤ ٪ من إجمالى قيمة مبيعاته فى العينة خلال فترة الدراسة .

### ( رابعا ) تقدير الفاقد من محصول الكوسة :

تم إختيار عينة حجمها ٢٤٣ فردا يمثلون ٢٤ سوقا ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ٦ أسواق بمحافظات الشرقية والقليوبية ، وكما هو موضح بجدول ( ١ ) فإن عدد الذين يقومون برمي جزء من محصولهم يمثلون ١٦,٩ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، وتتراوح هذه النسبة ما بين ١٧,٧ ٪ بأسواق القاهرة ، ١٦,٧ ٪ بأسواق المحافظات . ولقد أوضحت الدراسة أن نسبة الكمية التى ترمى كانت بأسواق القاهرة

٥٩,٥ ٪ ، والإسكندرية ١٦,٥ ٪ من إجمالي الكمية المباعة على مستوى العينة خلال فترة الدراسة ، بمتوسط عام قدره ٥٣,٥ ٪ على مستوى العينة ، في حين أوضحت الدراسة أن نسبة عدد الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل يمثلون ١٩,٨ ٪ من عدد أفراد العينة ، وتراوح هذه النسبة ما بين ١١,٥ ٪ بأسواق القاهرة ، ١٠٠ ٪ بأسواق المحافظات ، وكانت الكمية المباعة بسعر أقل تمثل ١٣,٥٤ ٪ من إجمالي الكمية المباعة ، وتراوح هذه النسبة ما بين ٧,٤٩ ٪ بأسواق الإسكندرية ، ٦٦,٠ ٪ بأسواق المحافظات وكانت نسبة النقص في سعر هذه الكمية يتراوح ما بين ٣١,٥ ٪ بأسواق القاهرة ، ١١,٧ ٪ بأسواق المحافظات بمتوسط عام قدره ١٨,٦٧ ٪ نقصاً في سعر طن الكوسة على مستوى العينة المدروسة خلال فترة الدراسة .

وبحساب متوسط كمية الفاقد الناتج عن رمي جزء من محصول الكوسة على مستوى تاجر التجزئة بلغت ١٥٦ كجم بلغت قيمتها ٣٢,٧ جنيهاً ، في حين بلغ متوسط إجمالي الكمية التي تباع بسعر أقل من محصول الكوسة على مستوى تاجر التجزئة ٤١٩ كجم وبلغت قيمة النقص في السعر ٩,٩٣ جنيهاً ، وبذلك بلغ متوسط إجمالي الفاقد على مستوى تاجر التجزئة ٤٢,٦ جنيهاً من إجمالي كمية مبيعات تبلغ قيمتها ٦٥٠ جنيهاً ، وبذلك تمثل نسبة الفاقد من إجمالي قيمة مبيعات العينة خلال فترة الدراسة حوالي ٨,٧ ٪ .

#### ( خامساً ) تقدير الفاقد من محصول البصل :

تم اختيار عينة حجمها ٢٨٧ فرداً يمثلون ٥٩ سوقاً ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ٤١ سوقاً بمحافظات الغربية ، وكفر الشيخ ، والدقهلية ، والمنيا ، وسوهاج ، والجيزة .

ولقد دلت نتائج الدراسة ( جدول ١ ) أن عدد أفراد العينة الذين يقومون برمي جزء من المحصول على مستوى العينة بنسبة تمثل ٢٣ ٪ من إجمالي عدد أفراد العينة ، وتراوح هذه النسبة ما بين ١٨,٥ ٪ بأسواق الإسكندرية ، ٢٨,٣ ٪ بأسواق القاهرة ، كما أوضحت الدراسة أن الكمية التي تُرمى تمثل ٣,٦ ٪ من إجمالي الكمية المباعة ، وتراوح ما بين ٤,٦٣ ٪ بأسواق القاهرة ، ٤٢,٠ ٪ بأسواق المحافظات ، في حين أوضحت الدراسة ( جدول ٢ ) أن عدد الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل بلغ ٣٣ فرداً يمثلون ١١,٩ ٪ من إجمالي العينة المدروسة ، وتراوح هذه النسبة ما بين ١٨,٦ ٪ بأسواق القاهرة ، ٢٩,٣ ٪ بأسواق المحافظات يقومون بالبيع بسعر أقل بلغ ٣٤,٧٣ ٪ من سعر

الطن ، وبلغت الكمية المباعة بسعر أقل ٤, ٢ ٪ من إجمالي الكمية المباعة وتراوحت هذه النسبة ما بين ٦, ٥ ٪ بأسواق القاهرة ، ٢, ١ ٪ بأسواق المحافظات .

وبتقدير كمية الفاقد الناتج عن رمى جزء من محصول البصل بحوالى ١٧٠ كجم وذلك على مستوى تاجر التجزئة بلغت قيمتها حوالى ٣, ٢٥ جنيه ، فى حين بلغت الكمية التى تباع بسعر أقل حوالى ٤, ٥٠ جنيه ، وبذلك بلغ إجمالى الفاقد الذى يتحمله تاجر التجزئة لمحصول البصل حوالى ٥٤, ٣٠ جنيه من إجمالى كمية قيمتها ٧٠٢ جنيه ، وبذلك تقل نسبة إجمالى الفاقد بنسبة ٤, ٣٥ ٪ من إجمالى قيمة مبيعات العينة خلال فترة الدراسة .

### ( سادسا ) تقدير الفاقد من محصول الباذنجان :

تم إختيار عينة حجمها ٢٣٧ فردا يمثلون ١٨ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ولقد أوضحت نتائج الدراسة ( جدول ١ ) أن عدد أفراد العينة المدروسة الذين يقومون برمى جزء من محصولهم يمثلون ٢, ١٢ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة وتراوحت هذه النسبة ما بين ٧, ٩ ٪ بأسواق تجزئة القاهرة ، ٥, ١٤ ٪ بأسواق الإسكندرية ، كما أوضحت الدراسة أن الكمية التى تُرمى تمثل ٤٥, ٦ ٪ من إجمالى الكمية المباعة على مستوى العينة خلال فترة الدراسة ، وتراوحت هذه الكمية ما بين ٤٧, ٤ ٪ من إجمالى الكمية المباعة بأسواق القاهرة ، ٧, ٧ ٪ من إجمالى الكمية المباعة بأسواق الاسكندرية .

كما أوضحت الدراسة ( جدول ٢ ) أن عدد أفراد العينة الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل بنسبة يمثلون ٩, ١٣ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ٤, ١٢ ٪ بأسواق القاهرة ، ٣, ١٥ ٪ بأسواق الإسكندرية يقومون ببيع جزء من محصولهم يتراوح ما بين ١٢, ٨ ، ٦, ٩ ٪ من الكمية المباعة بسعر أقل بمتوسط عام بلغ ٩, ٢٩ ٪ ، ولقد تراوح النقص فى السعر ما بين ٨, ١٨ ٪ بأسواق القاهرة ، ٧, ١٠ ٪ بأسواق الإسكندرية بمتوسط عام قدره ٧٥, ١٤ ٪ ، وبتقدير متوسط كمية الفاقد الناتج من رمى جزء من محصول الباذنجان على مستوى تاجر التجزئة بلغ ١٣٩ كجم بلغت قيمتها حوالى ٩, ١٦ جنيه ، وبلغت الكمية المباعة من محصول الباذنجان بسعر أقل ٢٠٠ كجم وبلغت قيمة النقص فى السعر ٩, ٢ جنيه ، وبذلك يكون متوسط إجمالى قيمة الفاقد حوالى ٨, ١٩ جنيه / تاجر تجزئة من إجمالى كمية قيمتها ٢٦٢ جنيه ، وبذلك تمثل نسبة إجمالى قيمة الفاقد ٥٥, ٧ ٪ من إجمالى قيمة مبيعات العينة خلال فترة الدراسة .



## ( سابعاً ) تقدير الفاقد من محصول الثوم :

تم إختيار عينة حجمها ١٣٠ فردا يمثلون ١٥ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٥ أسواق بمحافظات القليوبية ، وبنى سويف ، والمنيا . وقد بلغت نسبة أفراد العينة كما هو موضح بجدول ( ١ ) والذين يقومون برمي جزء من محصولهم ٤ ، ١٥ % من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ٦ ، ١٠ % بأسواق القاهرة ، ٤٧ % بأسواق المحافظات يقومون برمي جزء من الكمية المباعة تقدر بحوالى ١٢ % من إجمالى هذه الكمية ، فى حين بلغ عدد أفراد العينة الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل ٥ أفراد من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة يمثلون ٨ ، ٣ % من إجمالى عدد أفراد العينة يقومون ببيع ٨ ، ٨٣ % من إجمالى الكمية المباعة بسعر يقل عن سعر السوق بحوالى ١٠ % .

وبحساب متوسط كمية الفاقد الناتج من رمي جزء من محصول الثوم على مستوى تاجر التجزئة بلغ ١٣٠ كجم بلغت قيمتها ٢ ، ٧٢ جنيه ، وبلغت متوسط الكمية المباعة بسعر أقل من محصول الثوم على مستوى تاجر التجزئة ٩٧ كجم ، وبلغت قيمة النقص فى السعر ٣ جنيهات ، وبذلك يكون إجمالى قيمة الفاقد على مستوى تاجر التجزئة لمحصول الثوم ٢ ، ٣٠ جنيه من إجمالى كمية قيمتها ٢٢٧ جنيها ، وبذلك تمثل نسبة إجمالى الفاقد ٣ ، ١٣ % من إجمالى قيمة مبيعات العينة خلال فترة الدراسة .

## ( ثامناً ) تقدير الفاقد من محصول الصنب :

تم إختيار عينة حجمها ٢٤٧ فردا يمثلون ٢٢ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق تجزئة بالإسكندرية ، ٤ أسواق بمحافظات الشرقية ، والمنيا ، وأسيوط ، والبحيرة .

ولقد أوضحت الدراسة كما هو موضح بجدول ( ١ ) أن نسبة عدد الأفراد الذين يقومون برمي جزء من المحصول يمثلون حوالى ١٣ % من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ١٦ % بأسواق القاهرة ، ١٠ % بأسواق المحافظات يقومون برمي جزء من المحصول يقدر بحوالى ٢٧ ، ٤ % من إجمالى الكمية المباعة على مستوى العينة المدروسة خلال فترة الدراسة ، وتراوحت هذه الكمية ما بين ٨ ، ٦ % بأسواق القاهرة ، ١٣ ، ٤ % بأسواق المحافظات ، كما أوضحت الدراسة ( جدول ٢ ) أن عدد أفراد العينة يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل يمثلون نسبة ٧٢ ، ٩ % من إجمالى العينة

المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ١١,٥ ٪ من تجار أسواق الإسكندرية ، ١٥,٢ ٪ من تجار أسواق المحافظات يقومون ببيع جزء من المحصول يقدر بحوالى ٤١,٥ ٪ من إجمالى الكمية المباعة بسعر أقل ، وبلغ النقص فى السعر بحوالى ٣٤,١٥ ٪ من سعر السوق .

وبحساب متوسط كمية الفاقد الناتج عن رمى جزء من المحصول على مستوى تاجر التجزئة بلغ ١٠٢ كجم بلغت قيمتها ٣٣,٥ جنيه ، وبلغ متوسط الكمية المباعة بسعر أقل ١٦٨ كجم ، وبلغت قيمة النقص فى السعر ٢٣,٣٦ جنيه ، وبذلك يكون إجمالى قيمة الفاقد على مستوى تاجر التجزئة لمحصول العنب ٥٦,٨٤ جنيه من إجمالى كمية قيمتها ٧٨٥ جنيها ، وبذلك تمثل نسبة قيمة إجمالى الفاقد ٧,٢٥ ٪ من إجمالى قيمة مبيعات العينة خلال فترة الدراسة .

### ( تاسعا ) تقدير الفاقد من محصول الموز :

تم إختيار عينة حجمها ٢٥٢ فردا يمثلون ٢٢ سوق تجزئة ، منها ١٠ أسواق بالقاهرة ، ٨ أسواق بالإسكندرية ، ٤ أسواق بمحافظات المنوفية ، والقليوبية ، وأسيوط ، وقنا .

وأوضحت الدراسة ( جدول ١ ) أن عدد الأفراد الذين يقومون برمى جزء من المحصول يمثلون ٢٣,٨ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ٣٦,٠ ٪ من تجار أسواق التجزئة بالقاهرة ، ٦ ٪ من تجار تجزئة المحافظات يقومون برمى جزء من المحصول يقدر بحوالى ٥,٣ ، ٢,٧ ٪ من إجمالى الكمية المباعة بمتوسط عام قدره ٥ ٪ من إجمالى الكمية المباعة .

وبلغت نسبة عدد الأفراد الذين يقومون ببيع جزء من محصولهم بسعر أقل ( جدول ٢ ) يمثلون ٢٤,٢ ٪ من إجمالى عدد أفراد العينة المدروسة ، وتراوحت هذه النسبة ما بين ٤٠ ٪ بأسواق المحافظات ، ٢٤,٢ ٪ من عدد التجار بأسواق الإسكندرية يقومون ببيع جزء من المحصول يقدر بحوالى ١٢,٤ ٪ من كمية المحصول المباع بسعر أقل ، وبلغ النقص فى السعر حوالى ٢١,٥ ٪ من سعر السوق . وبحساب متوسط كمية الفاقد الناتج عن رمى جزء من المحصول على مستوى تاجر التجزئة بلغ ١٧٨,٠ كجم بلغت قيمتها ٥٥,٩٦ جنيه فى حين بلغت الكمية التى تباع بسعر أقل ٤٣٦ كجم ، وبلغت قيمة الفاقد الناتج عن النقص فى السعر ١١,٥٩ جنيه ، وبذلك يكون إجمالى قيمة الفاقد على مستوى تاجر التجزئة لمحصول الموز ٦٧,٥٥ جنيه من إجمالى كمية قيمتها ١١٠٨ جنيه ، وبذلك تمثل

نسبة قيمة إجمالي الفاقد من إجمالي قيمة مبيعات العينة خلال فترة الدراسة .

## التوصيات :

ضرورة الاهتمام بهياكل البنية الأساسية التسويقية ، وقيام الحكومة بتشجيع إنشاء محطات تجميع وفرز وتعبئة ومخازن تبريد ، ووسائل نقل حيث إن ذلك يؤدي إلى تقليل الفاقد الكمي والتنوعى الذى سبقت الإشارة إليه فى الدراسة ، وسيؤدى إنشاء تلك المراكز إلى القيام بالعمليات التسويقية على كميات كبيرة من السلعة مما يؤدي إلى تقليل التكاليف التسويقية ، وتحسين النوعية ، سواء للسلع المصدرة ، أو الموجهة للإستهلاك المحلى .

ومن الأهمية بمكان تحديد نوعية ومجالات التكنولوجيا التى يمكن استخدامها فى تسويق الخضرا والفاكهة ، وذلك من الناحية الاقتصادية ، والاجتماعية ، وإمكانية التطبيق حيث قد توجد وسائل تكنولوجية حديثة ، ولكنها غير معروفة للقائمين بالعمليات التسويقية ، أو قد تكون غير قابلة للتطبيق تحت الظروف الحالية نتيجة لصغر حجم الكميات المسوقة ، أو أن السياسة السعرية السنوية القائمة لا تسمح بتبنى تلك الوسائل .

ونظرا لما تبين من كبر حجم الفاقد الذى يرجع أساسا إلى عمليات التداول غير الملائمة ، وربما كانت السياسة السعرية من ناحية ، ونقص التمويل من ناحية أخرى ، إلا أن إصلاح الهيكل التمويل والسياسة السعرية لا يكفیان فقط لإجراء هذه العمليات ، بل يلزم نشر التكنولوجيا الحديثة فى عمليات التداول عن طريق الإرشاد ، وذلك للتدريب على العمليات المحسنة ، وإيجاد هيكل تنظيمى للتحسينات التكنولوجية عن طريق مركز المعلومات التسويقية .

وتعتبر السياسة السعرية عنصر أساسى فى تقليل حجم الفائض حيث أن وجود تفرقة سعرية واضحة بين النوعيات المختلفة من السلعة ستؤدى إلى تحسين كفاية العمليات التسويقية ، مما يترتب عليه إنقاص حجم الفاقد ، ويعد التدرج أحد الوسائل الهامة فى هذا الخصوص .

## • الملخص •

يُمكن تحديد المشاكل والمحددات التي أدت إلى إرتفاع كمية الفاقد لمحاصيل الخضر والفاكهة على مستوى التجزئة التي تم تناولها بالدراسة ، كالآتي :

( أولا ) لا تجرى بعض العمليات التسويقية الأساسية مثل الفرز والتدريج على مستوى سوق الجملة ، أو على مستوى المزارع ، وإذا قام المزارع بإجراء عملية الفرز والتدريج فهي لا تجرى وفقا للمفهوم العلمي ، مما يؤدي إلى زيادة حجم الفاقد في تلك الحاصلات في مراحل لاحقة على مستوى المزارع ، وينعكس ذلك على مستوى التجزئة من حيث كبر حجم الفاقد في تلك الحاصلات .

( ثانيا ) يعتبر النقل أحد الوسائل التسويقية الرئيسية خاصة بالنسبة للخضر والفاكهة والتي يتطلب نقلها توقيتا زمنيا مناسباً ، كذلك لإستخدام وسائل النقل المبردة التي يتم النقل بها من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك ، وخاصة موسم الصيف حيث تشتد الحرارة مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة التلف ، خاصة إذا ما صاحب ذلك عدم ملاءمة الطرق في بعض المناطق .

( ثالثا ) لا يستخدم التخزين حتى الآن كأحد وسائل تقليل الفاقد بالفاكهة والخضر حيث لا توجد بأسواق الجملة والتجزئة مخازن لحفظ هذه المنتجات .

( رابعا ) مازالت التعبئة للخضر والفاكهة التي توجد بالأسواق في حالة بدائية تؤدي إلى ارتفاع نسبة الفاقد في مراحل التداول المختلفة وحتى المستهلك ، فما زالت أقفاص الجريد والأجولة والخيش تستخدم في تعبئة محاصيل الخضر والفاكهة ، ويتسبب استخدام الأقفاص والجريد أو العبوات غير المناسبة إلى زيادة حجم الفاقد نتيجة التلف الميكانيكي .

